طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة

تصور عام و البحث التاريخي عنها

ابن بردة

جامعة سونن كالجاكا الإسلامية الحكومية – يوغياكرتا

Abstract: This article deals with *Metode Terjemah Gandul* (MTG, literally "hanging translation method") or popularly known as *utawi iki iku* translation method. It presents two points about the method that has been widely used for translating Arabic-Islamic books to local languages in Indonesian *pesantren*s. *First*, it denies the prevailing opinion that MTG is unique only to Javanese *pesantren*s. The paper shows some similar translation methods in other local languages such as Sundanese, Maduranese, and Malay. *Second*, the researcher promotes three main agendas concerning the MTG history. Although the method is widely used in Indonesia pesantrens and is regarded one of the most valuable pesantrens intellectual properties, its history has not clearly uncovered yet. The three research agendas include: (1) who was the creator of the MTG; (2) what language was initially used; and (3) when was the MTG created. The research gives the limited answer for each question which could lead to further and deeper researches and studies.

Keywords: Translation method, *kitab kuning*, *pesantren.*

تمهيد

طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة هي عنصر من العناصر الأساسية في باسنترين وعلى الأخص أهميّتها في قراءة الكتب العربية التراثية القديمة وفهمها وتعلمها وتعليمها . وقد لعبت تلك الكتب القديمة (Kitab Kuning) دورها في

المجال المعرفي ,وهي ركن من أركان الباسنترين الخمسة[1], في تنمية العلوم الإسلامية وبثّ ثقافتها بإندونيسيا, واتخذ العلماء الإندونيسيون القدماء هذه الطريقة لتلقّي العلوم الإسلامية .[2] ومن الخصائص الواضحة للكتب العربية القديمة أنها مجردة عن الحركات أي غير مشكولة أو أطلق عليها بعبارة أخرى في اللغة الجاوية اسم ''Gundul'' تعني "محلّق الرأس" لذلك تسمي أيضا الكتب العربية القديمة بكتاب Gundul .وتجردها عن الحركات يؤدي إلى صعوبة قراءتها ولاسيما للأعاجم الذين لم يتقنوا قراءة النصوص العربية جيدا.[3] فلذلك هم يستفيدون من الطريقة الترجمية المذكورة لمساعدة القراءة والفهم. وقد استمرت هذه الطريقة الفريدة من نوعها في عملية التعليم والتعلم معمولة في أكثر المعاهد والمدارس الإسلامية التقليدية (باسنترين) الموجودة بإندونيسيا على مر العصور حتى يومنا الراهن.[4]

على الرغم من أن لها دورا كبيرا في تعليم العلوم الإسلامية و العربية بإندونيسيا, فتاريخها وما يتعلق بها مازال غامضا ومجهولا إلى يومنا الحاضر. وذلك للخلاصة التي يتخذها الباحث بعد القيام ب: 1. التحقيق المكتبي للكتب والمراجع والوثائق المتعلقة بها. لم يجد الباحث فيها شيئا من الكتب التي تبذل جهدها لكشف النقاب عن أصالة هذه الطريقة وتاريخها. هناك نتفة من القول القائل إن المخترع لهذه الطريقة هو عالم إندونيسي قد تعلم العلوم الإسلامية وعلمها طوال مكوثه بمكة المكرمة. غير أن الباحث لا يعتبر القول المذكور موثوقا به ومؤكدا باعتبار أن المعلومات لا ترجع إلى أي مرجع أو برهان فضلا عن أن القول يخرج من لب الدراسة التى قام بها. 2. بعد تقديم الأسئلة وإجراء المقابلات

---

[1] زمخشري ظافر, *Tradisi Pesanren*, (جاكرتا:LP3ES , 1994), ص.6-44

[2] علي أبو بكرباسلامة," Memahami Kitab Kuning melalui Terjemah Tradisional " ,مجلة الجامعة, 55 1994, ص. 68.

[3] علي يفي," Kitab Kuning Produk Peradaban Islam " باسنترين: 3:71, 1989, ص. 3.

[4] نفس المرجع.

والاتصالات والحوارات مع زعماء الباسنترينات البارزين باعتبار أن هذه المؤسسة التربوية التي يرأسونها مازالت تستفيد من هذه الطريقة في قراءة الكتب القديمة وتحافظ عليها إلى يومنا الراهن. وأخص بالذكر منهم هنا كياهي أزهري مرزوقى مدينة كوتا جدي, محافظة جوكجاكرتا (Kotagede, Yogyakarta) وكياهي مصطفى بصري رمبانج (Rembang) و كياهي ورصون منور مؤلف المعجم المعروف كرابياك (Krapyak) وكياهي سهل محفوظ كاجين(Kajen) وعددا من العلماء المشهورين بجاوة الشرقية. لا يحصل الباحث منهم على شيئ من المعلومات أو المراجع التي تبرهن بشكل مباشر أو غير مباشر علي واضع الطريقة الترجمية بالذات إلاّ الدوافع والنصائح والحض على القيام ببحث التاريخ الغامض واكتشافه بأقصى الجهود والمحاولات وبشكل دؤوب .

قال الأستاذ علي أبو بكر باسلامة إن هذه الطريقة مهمة جدا وإحدى الخزانات العلمية الإسلامية العظيمة بإندونيسيا وينبغي لنا أن نبذل كل الجهد للمحافظة عليها وتطويرها واستكمالها بالاستفادة من العلوم اللغوية.[5] إضافة إلى ذلك, قد انتشر في الواقع و في متناول أيدي الناس كثير من الكتب العربية المترجمة على سبيل هذه الطريقة. كنت أنا الباحث واحدا من الطلاب الذين تعلموا العربية والعلوم الإسلامية باستخدام هذه الطريقة. اعتبرت هذه الطريقة لأول وهلة مشكلة وشائكة حيث إن الطالب أو المعلم الذي يترجم النصوص العربية يجب عليه أن يترجم أيضا العناصر اللغوية النحوية الدقيقة والعناصر الأخرى الموجودة فيها. وذلك يختلف تماما عن الأعمال الترجمية الموجودة التي لا يتم نقلها إلى اللغة الهدف إلا معنى النصوص بدون نقل العناصر النحوية بالوضوح. ويستمر الباحث على دراستها حتى يكون بحوزته – وكذلك أصحابه في شتى المعاهد – "ملكة" أو مهارة

[5] باسلامة, "Memahami Kitab Kuning" ,ص. 68–69.

ترجمية ولغوية خاصة يمكن أن نسميها "الذوق اللغوي النحوي".[6] ويظهر ذلك مثلا حينما وجد الباحث أو الطلاب الآخرون الترجمة الخالطئة أو الناقصة ، فمن البديهي يشعر بهذا الخطأ و النقصان. ولكن على رغم أهمية الطريقة الترجمية و انفراداتها واستخداماتها الواسعة والطويلة , لا نعرف تاريخ هذه الطريقة: من هو الواضع؟ ومتى وضعت؟ وفي أي لغة وضعت أول الأمر؟ وكيف تطوراتها واستخداماتها لاحقا؟

وبالرغم من عدم المعلومات الواضحة, هناك أمران لهما علاقة قوية بهذه الطريقة وهما باسنترين كالمؤسسة التربوية التي تلتزم باستعمالها منذ أمد بعيد والكتب العربية القديمة التي أطلق عليها في إندونيسيا اسم "الكتب الصفراء" kitab) (kuning . فيمكن الباحث أن يقدم الافتراض والتخمين بأن واضع الطريقة هو شخص له المهارات والعلوم العربية العميقة فيما يخص في قواعدها النحوية والكفاءات الكافية في اللغة الإقليمية وقد وضعت الطريقة منذ العصور الطويلة واللغة المستخدمة في أول الأمر على سبيل الإمكان ليست جاوية بل اللغات الإقليمية الأخرى كمدورية أوملايوية أو سنداوية. الواضح أن الباحث وجد استخدام الطريقة الترجمية بتلك اللغات الإقليمية الإندونيسية الأربع.

هذا البحث يهدف إلى تقديم الموضوع والمسائل التاريخية عن الطريقة الترجمية واكتشاف المعطيات التي تتعلق بها و تفسيرها لإجابة المسائل المتاحة. وذلك طبعا له منافع كثيرة لدراسة باسنترين خاصة ودراسة الإسلام "الإندونيسي" عامة. والطريقة التي جرت في البحث تتكون من المقابلات والاتصالات بعدد من العلماء البارزين في إندونيسيا وعدد من الطلاب الذين كانوا يتعلمون في المعاهد الجاوية والمدورية والسنداوية والملايوية وأيضا الدراسات المكتبية والوثائقية. هذه

[6] انظر حول المسألة في ابن بردة, Menjadi Penerjemah: Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab (جوكجاكرتا: تيارا واجانا, 1994).

البحوث والدراسات هي تاريخية حيث يعتبر ثلاثة الأسس الرئيسية في الدراسة التاريخية وهي الوقت (time), والمكان (place), والفاعل (actors).

لمحة سريعة عن الطريقة واستخدامها

هناك خصائص تنفرد بها هذه الطريقة منها: كتابة اللغة الهدف المترجِمة توضع معلقة تحت اللغة المصدرالمترجَمة –ولذلك نسميها الترجمة المعلقة– بخط مائل أي بين خط عمودي وخط أفقي. وأما اللغة المصدر المترجَمة منها–وهي النصوص العربية– فتكتب عادة كعامة الكتب العربية القديمة. وجرت الترجمة على كل الوحدة المعنوية حتى تكون الانتقادات من القراء أكثر وأمكن باالنسبة إلى طرق الترجمة الأخرى التي لا يقدم إليهم إلا اللغة الهدف أو تقدم كلتاهما غير أن المكان منفصل.

ومن مميزاتها الأخرى انفرادها في نقل المعنى حيث أن عملية الترجمة على هذه الطريقة ليست مقصورة على نقل الفكرة أو محتوى الرسالة كما جرى في الترجمة التفسيرية أم نقل المعنى المعجمي فقط كما حدث في الترجمة القاموسية[7], بل هو نقل وحدة المعنى المعجمي والمعنى الوظيفي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف في وقت واحد. وأما اللغة الهدف فهي اللغة الجاوية أو السنداوية أو الملايوية أو المدورية أو السليبيسية. وباالنسبة إلى اللغة الجاوية, فإنها تفترق قليلا من الجاوية المتداولة عند عامة الجاويين في عصرنا الآن. والغريب هو أن الجاوية كاللغة الهدف "أُجبرت" على الحد الأقصى حتى تناسب البنية العربية كاللغة المصدر فكأن ذلك يؤدي إلى نشأة اللغة الجاوية الخاصة لدنيا الباسنترين. إضافة إلى ذلك, يحاول المترجم أن ينقل جميع العناصر الموجودة في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، منها الوسائل اللغوية التي تُترجم بالرموز الثابتة حتى

[7] بيتر نيومارك, *اتجاهات في الترجمة: جوانب من نظرية الترجمة*, (المملكة العربية السعودية: دار المريخ, 1981), ص. 145. وأيضا Roger T. Bell, Translation and Translating: Theory and Practice, (London and New York: Longman, 1997), p. 97.

تشعرنا – كما قال الأستاذ علي أبو بكر – تأليه اللغة (sakralisasi bahasa).[8] وأما الرموز أوالعلامات التي تعبّر عن الوظائف الإعرابية فتختلف من لغة إقليمية إلى أخرى كما يلي:

اللغة الجاوية

القراءة بالجاوية	الوظائف النحوية	الرموز الكتابية
بياني | bayane	بيان/عطف بيان	ب
روفاني | rupane	بدل	بد
أفاني | apane	تمييز	تم
فيرا–فيرا | pira-pira	جمع	ج
معك | Mongko	جواب	ج
نولي|Nuli	عطف بفاء وثم	ج (نو)
حالية|haleh	حال	حا
إيكو|iku	خبر	خ
كع|kang	صفة/ نعت	ص
إيع دالم|ingdalem	ظرف	ظ
كرانا|kerana	مفعول لأجله	ع
	معطوف عليه	عط
سناجان|senajan	غاية	غة
أفا|apa	فاعل غير عاقل	ف
سفا|sapa	فاعل عاقل	سف
أوتاوي|utawi	مبتدأ	م
إيع|ing	مفعول به	مف
أورا|ora	نفي	نف
كلاوان|kelawan	مفعول مطلق	مط
	تعلق	معق|تعق
كلاكوهان|kelakuhan	ضمير شأن	ه

[8] باسلامة," Memahami Kitab Kuning ", ص. 61 –62.

اللغة المدورية[9]

الوظائف النحوية	القراءة	الترجمة
مبتدأ	دينع Dining	
خبر	فنيكا Panika	Itu
فاعل غير عاقل	أمفون Ampun	Apa
فاعل عاقل	فونفة Ponapah	Siapa
	فاسرة Paserah	
مفعول به	ديكا Dekka	Kepada
ظرف الزمان	إي'E	Pada
ظرف المكان	كنكجان Kenengan	Di
حال	كلبان Kalaban	Dengan
تمييز	فونفة Ponapah	Apanya
بدل	فاسرة فدا مبدة Paserah pada mubdah	Siapa Apanya
	فونفة يا Ponapohnya	
نعت	سى Se	Yang
توكيد	تيبيناة Tibi'nah	Diri sendiri
مفعول مطلق	كلبان Kalaban	Dengan sesungguhnya
	ساعكولان Sangkulan	

اللغة السنداوية[10]

الوظائف النحوية	الرموز	القراءة	الترجمة
بيان|عطف بيان بدل	ب	Tegesna	Maksudnya

[9] تستقرئ من *سفينة النجا مدورة في أصول الفقه للشيخ سالم بن سمير الحضرمي* ترجمها إلى المدورية كياهي محمد نور بن أحمد مشفع فمكاسان, والكتب الأخرى و الحوار مع االخريجين من المعاهد في مدورة.

[10] تستقرئ من *نظم زبد* للشيخ الإمام أحمد بن رسلان الحاج عبداللة محفوظ, و تسهيل المسالك في ترجمة ألفية ابن مالك ترجمها محمد عبدالله بن حسن, و عمدةالواعظين في ترجمة درة الناصحين ترجمها عبد الرحمن الحاج عبد المقتدر.

الوظائف النحوية	الرموز	القراءة	الترجمة
تمييز	افو	Nauna	Apanya
جمع	كل	Pirang-pirang	Banyak
جواب الشرط	ك	Maka	Maka
حال	حال	Halna|bari	Sambil
خبر	∏	Eta	Adalah
نعت|صفة	ص	Anu	Yang
ظرف	x	Dijero	Di dalam
		Dina	Pada saat
مفعول لأجله	كرنا	Kerena	Karena
معطوف –معطوف عليه	لن	Jeung	Dan
فاعل غير عاقل	اف	Naon	Apa
فاعل عاقل	سف	Saha	Siapa
مبتدأ	م	Ari	Adapun
مفعول به نافي	مف	Kana	Terhadap
مفعول مطلق	:|	Kalawan	Dengan sungguh-sungguh
تعلق			
ضمير الشأن	٭	Kalakuan	-
توكيد	.|	Tegesna	Artinya

الكلمات	الرموز	القراءة	الترجمة
الله	I	Allah	Allah
النبي محمد	!	Muhammad	Muhamad
أنا	لا	Kuring	Saya
نحن	كمى	Kami	Kami
أنت	إء	Anjeun	Kamu

اللغة الملايوية

لم يتناول الباحث إلى يومنا الآن المعلومات الكاملة التي تتعلق بهذه الطريقة في اللغة الملايوية. ففي أول الأمر حصل الباحث عليها على سبيل الحوار مع الخريجين من المعاهد بجاكرتا حيث قيل إن هناك الطريقة الترجمية باللغة الملايوية . وأحد الألفاظ الذي يستفاد للرمز هو لفظ "برمولا" يساوي تقريبا معاني

اوتوي ودينيع و أري في اللغات الجاوية والمدورية والسنداوية. على الرغم من ذلك, نحتاج إلى البراهين الثابتة على وجودها. فرأيت كتابا بقلم محمود يونس تحت الموضوع "تاريخ التربية الإسلامية بإندونيسيا" يحتوي على المعلومات لإثبات وجود هذه الطريقة باللغة الملايوية حيث قدمت فيه نسخة ملايوية تؤخذ من كتاب العوامل. فيتضح لنا أن الطريقة الترجمية المستخدمة هي الطريقة نفسها ولكن باللغة الملايوية حيث وجدنا فيه أن اللغة المصدر هي العربية بالكتابة الكثيفة الغليظة كعامة النصوص العربية بإندونيسيا.

وأما اللغة الهدف فهي اللغة الإقليمية وتكتب معلقة تحت النصوص العربية فتترجم لفظا لفظا أم تركيبا تركيبا على كل وحدة المعنى الأصغر كمثل ما جرى في ثلاث الطرائق الجاوية والسنداوية والمدورية. ويذكر اللفظ "برمولا" تكرارا في هذه النسخة بل يكتب بالحروف اللاتينية في بياناتها التفصيلية.[11] وذلك يؤكده المؤلف نفسه تكرارا في الفصل التالي بأن النصوص العربية في هذه النسخة تترجم إلى اللغة الإقليمية لفظا لفظا. كل ذلك من الخصائص الأساسية لطريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة التي تستخدم في كثيرمن باسنترينات إلى يومنا الآن.

وأكد ذلك أيضا قول محمود يونس المؤلف لطريقة الدراسة التي تمثل تماما طريقة الدراسة التي جرت في الباسنترينات في جاوة حيث أن الطلاب المتفوقين والمدرسين المبتدئين يجلسون حول الشيخ الكبير (كياهي) ولكل منهم كتاب عربي. فيقرأ الشيخ الكتاب ويترجمه إلى اللغة الإقليمية الملايوية لفظا لفظا وهم يهتمون بالقراءة اهتماما كبيرا.[12] وأساسا على ذلك كله فنقول بكل الوضوح بأن طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة باللغة الملايوية موجودة في أرض الواقع.

---

[11] محمود يونس ,Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia, (جاكرتا: هداكريا أجوع, 1979), ص. 44,47, 56.

[12] نفس المرجع , *ص.* 57.

طبعا, هناك اختلافات بسيطة في استخدامها في واقع الحال بين المعاهد والمدارس بل بين طالب وآخر ولكن الرموز السابقة تمثل عامة استخدامها في عملية التعليم والتعلم في المعاهد الجاوية وغيرها. ولكن بعد أن نلاحظ الجداول المذكورة, نقول بأن جميع الخصائص المجودة في طريقة الترجمة الجاوية يوجد كذلك في طرق الترجمة المدورية والسنداوية و الملايوية. والاختلاف الواضح مقصور على اللغة الهدف وهي اللغة الإقليمية. ويوجد الاختلاف الآخر بين الطريقة الجاوية والسنداوية غير أنه ليس بأمر أساسي وهو كثير من الرموز السنداوية لا يتعلق بالإعرابات بل بنحت الألفاظ التي كثر استعمالها كمثل ألفاظ الله ومحمد والضمائروهلم جرا. ولايصعب للباحث فهم العلاقة بين الرموز ومضمونها ، أو بين الدال و مدلوله .

بالنسبة إلى الجانب الذي تمّت الاستفادة من الطريقة المذكورة في عملية التعليم والتعلم فينقسم إلى جانبين:

1.قراء الكتاب : وهم كياهي كرئيس المعاهد والمدارس والمدرسون حيث قرأوا النصوص العربية مع ترجمتها إلى اللغة الجاوية شفويا وقليلا ما يقدم التعليقات والشروح. جرت عملية التعليم عامة على النظام المونولوجي وقليلا ما يقدم للطلاب الأسئلة و الآراء إلا في السنوات الأخيرة وفي المعاهد الخاصة. ويجري ذلك في عملية التعليم على الطريقة الجماعية التي تدعى بباندوعان (*bandongan*) أو وطانن (*wetonan*) .هناك شروط يجب أن تتوفر لدى القارئ وهي حفظ المفردات العربية والرموز السابقة وفهم القواعد اللغوية من النحو والصرف والعلوم المتعلقة بها. على الرغم من ذلك, قد يلعب التلاميذ دور القارئ ويحدث ذلك في عملية التعليم على الطريقة التي تدعى بسوروجان (*sorogan*) حيث يقرأ التلاميذ أو الطلاب النصوص العربية مترجمة إلى الجاوية مثلا أمام الأستاذ. وطبعا عليهم أن يدرسوا النصوص قبل الذهاب إلى الأستاذ لقراءتها وترجمتها أمامه و مناقشتها.

2. المستمعون: فلما قرأ الأستاذ النصوص العربية على هذه الطريقة استمع الطلاب قراءته باهتمام ثم يكتبها أو يسجلها تحت النصوص العربية بالرموز السابقة والمعاني لوحدة المعنى الصغرى. والرموز مهمة جدا حيث إن القراءة تستمر بطريقة سريعة حتى لا تُتاح للطلاب الفرصة الكافية لتسجيلها. ويستغرق ذلك أكثر الأوقات الدراسية في المعاهد الإسلامية وخاصة في شهر رمضان المبارك. على الرغم من ذلك قد يلعب الأستاذ على حين من الأحيان دور السامع. وطبعا يجري ذلك في إطار التعليم.

ثلاثة موضوعات للبحث التاريخي عنها

اعتقد الباحث على أساس المعطيات والبيانات المذكورة بأن الطرق الترجمية المذكورة لها نفس المميزات الأساسية فنقول باعتقاد لأنها طريقة واحدة أو تتبع من أصل واحد. فلذلك يمكن لنا أن نعتبر الاختلافات بين الطريقة الترجمية الجاوية والمدورية والسنداوية خلافات لغوية فحسب والطريقة في حد ذاتها حقيقة واحدة. إذاً لو كان هكذا فإن هناك الأصل والآخر هو اصطناعي مكرر تابع لها. السؤال هو أي الطريقة التي هي الأولى أهي الجاوية أم السنداوية أم المدورية أم الملايوية, و أي الطرق التابعة لها؟ ومن وضع هذه الطريقة المميزة في أول الأمر؟ ومتى وضعت؟ هذه الأسئلة الثلاثة –حسبما رأيت– هي الموضوعات المهمة الأولى للبحث التاريخي من هذه الطريقة.

إنه يصعب للباحث أن يحصل على المعلومات والبراهين التي تدل بالوضوح على تاريخ الطريقة الأولى. يمكن لنا أن نقول إن مواقف العلماء (كياهي) – الذين نفاهم سوكارنو كالذين لا يفهمون ولا يهتمون اهتماما كبيرا بكتابة التاريخ – لها أثر كبير في تكوين هذه المشكلة.[13] والمسلمون الإندونسيون في العصور الأولى لهم

[13] أحمد منصورسوريانكارا, Menemukan Sejarah Pergerakan Indonesia,(باندوج: ميزان, 1996), ص. 73.

وعي إيديولوجي رأى ذلك كونطا وجايا كالإيديولوجية الأوثافية (utopia) حيث إنهم في ذلك العصر لا يبنون فكرتهم على الأسس التاريخية الواقعية بل على الأمور الغامضة أو القيم السامية.[14] ومن الأسف أن تكون أزمة "الوعي" هذه تؤدي كذلك إلى نقصان المعلومات التي تتعلق بتاريخ أنفسهم ومنها المعلومات التي تتعلق بتاريخ الطريقة الترجمية المعلقة على أنها مهمة جدا ولا ينفصل من عملية التعليم والتعلم في باسنترين على مر العصور بل كما يقول كثير من العلماء والمفكرين المسلمين إنها ركن من الأركان الأساسية في باسنترين.

فقول سوكارنو و كونطا وجايا –على المدى البعيد – صحيح على الرغم أن ذلك يعتبر الاتجاه المعاكس لبغية العلماء الإندونيسيين الأوائل بالعلوم. وقد وجد سنوك هركرنجا في بحثه كثيرا من المواقف العجاب عن بغية طلاب الباسنترينات بالعلوم الدينية. كان من خلال عملية البحث الذي قام به في الميدان يجد من المجاهدين الإندونيسيين الذين طاردهم هولنديون في الغابة من يحمل الكتب الإسلامية القديمة لدراستها وحفظها وعلى الأخص الكتاب عن القواعد العربية الذي يتكون من ألف بيت لمؤلفه ابن مالك الأندلسي.[15]

ففي هذه النقاط, نقدم هنا ثلاثة موضوعات للبحث التاريخي من الطريقة:

اللغة الأولى

قد قرّر مرتين وجودَ عدد من الكتب العربية القديمة و دراساتها في بلادنا إندونيسيا حوالى القرن السادس عشر ومنها ما يرسل إلى أوروبا مع النسخ الملايوية والجاوية. والعلاقة بهذا البحث هي التقرير الذي يذكر بأن من تلك الكتب

[14] كونطاوجايا, Dinamika Sejarah Umat Islam Indonesia , (جوكجاكرتا: صلاح الدين,1994) , ص. 21.

[15] سنوك هوركرنجا, Kumpulan Karangan Snouck Hurgronje, (جاكرتا: إنيس, 1994), ص. 92–91.

ما يترجم إلى اللغتين الجاوية والملايوية على طريقة الترجمة المعلقة المتقدم ذكرها , منها:

أ. كتاب واحد عن أحكام النكاح الإسلامية

ب. قصيدة بردة بقلم البوصيري

ج. التمهيد في بيان التمهيد بقلم أبو شكور الكاشي السالمي

د. التقريب في الفقه الذي ألفه أبو شجاع الأصفهاني

اثنان منها يترجمان إلى اللغة الملايوية والباقي إلى اللغة الجاوية.[16] من تلك المراجع لم يتناول الباحث المعلومات الدالة على أيهما أقدم , ملايوية أم جاوية؟ غير أن المؤلف "مرتين الهولندي" يفضل كثيرا لفظ "الملايوية" على لفظ الجاوية في مؤلفيه. ففي الحقيقة, قد حاول الباحث أن يقوم بإجراء الحوار معه لاستبار هذه المعلومات ولكنه قد رجع إلى بلاده هولندا. وطبعا, نحن نحتاج إليه كثيرا لمساعدة كشف التاريخ الغامض.

قال وهجوتاما قولا وجيزا عن تطور الباسنترين في أول القرن السابع عشر حيث يذكر كذلك الكتب التي تدرس في ذلك العصر , منها كتاب أصول نمبس (ushul nem bis) وهوكتاب يذكر بسم الله الرحمن الرحيم ست مرات وكتاب بداية الهداية وكتاب التقريب في الفقه والكتب الأخرى. وتقرأ الكتب مترْجَمة إلى اللغة الجاوية. ويرجع القول إلى كتاب محمود يونس سنة 1984.[17] ومن الأسف أن المرجع الذي يكتب في بطون الكتاب لم يفصله المؤلف بالبيانات والمعطيات الكافية في صفحة المراجع حتى يصعب للباحث الحصول على المرجع المقصود ولا سيما ذكر وهجوتاما في مكان آخر المرجع الذي ألفه يونس بسنة 1983. ظن

[16] مرتين ف. برونيسن," Pesantren dan Kitab Kuning"مجلة علوم القرآن ااا: 73 (1992): ص. 78.

[17] وهجوتاما ,Perguruan Tinggi Pesantren ,(جاكرتا: جما إنساني برس, 1997), ص. 72–75.

الباحث المؤلف المذكور هو الأستاذ محمود يونس أن مؤلفاته الكثيرة عن التربية الإسلامية بإندونيسيا أصبحت مراجع مهمة للكتّاب فيما بعد, منها كتابان نشرهما موتيارا (Mutiara) جاكرتا سنة 1966 و 1979. بالنسبة إلى السنة التي نشر فيها الكتاب, هناك كتابان لم يذكرهما وهجوتاما غير أنه يمكن كذلك أن أحدهما هو المقصود بالطبقة المختلفة. وأنا الباحث لا أرى شيئا في الكتاب مثل ما قال وهجوتاما حيث لا يبحث عن التربية الإسلامية بإندونيسيا إلا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بل لا يذ كر شيئا عن التربية في القرن السابع عشر. والمنطقة التي تدرس ليست بجاوة كما قال وهجوتاما بل سومنطرة الغربية مناعكابهو (Minangkabau). واللغة المستعملة هي لغة إقليمية بسومطرة ليست جاوية كما قال.

ويبدو لي أن القول يتأثر بما شاع ، بأن أول الباسنترين يوجد في جاوة وأنشأه لأول مرة الأولياء التسعة وخاصة مولانا مالك إبراهيم المعروف بسونن كرسيك الذي توفي سنة 1419 الموافق 882 من الهجرة. وذلك (قول وهجوتاما) و بالطبع نشأ هنا سوء الفهم بعدم الدقة في البحث ولكن يمكن لنا أن نعتبره حجة ثانوية لوجود الطريقة الترجمية. فأقول إن ما قدمه وهجوتاما –ولو قليلا– يؤكد القول بأن طريقة الترجمة الملايوية أقدم في وجودها من الطريقة الجاوية. وذلك على أساس التخمين أن المعلومات المذكورة تتعلق بطريقة الترجمة المعلقة.

كتبت نبيلة لوبيس بحثا لدرجة الدكتوراة تحت الموضوع الشيخ يوسف المكسري كشف كل الأسرار (syekh Yusuf al-Makassari: Menyingkap Segala Rahasia) . وهو نتيجة دراستها في النسخة التي تتضمن مؤلفة أحد العلماء والصوفيين الإندونسيين في القرن السابع عشر المعروف بالشيخ يوسف المكسري على الطريقة الفيلولوجية. النصوص التي ألفها الشيخ في بانتن سنة 1676 يسمى زبدات الأسرار. و نشرت مع ترجمتها في القرن الثامن عشر كما قيل . واستخلص الباحث بدقة و اعتقد بأن هذه النصوص مترجمة بالترجمة

الوظيفية المعجمية المعلقة باللغة الجاوية.[18] وعلى ذلك ثبت أن الطريقة –على الحد الأدنى– قد وجدت في القرن الثامن عشر.

وأتناول المعلومات الأخرى بأن هناك طريقة ترجمية ملايوية لقراءة الكتب القديمة في عملية التعليم بإندونيسيا في القرن نفسه. يقدم فيه تصوير الصحف من الكتب العربية القديمة مع ترجمتها بالطريقة المعلقة باللغة الملايوية. وذلك يدفعنا إلى أن نستخلص في بداية الأمر أن الطريقة الملايوية أقدم من الطريقة الجاوية. طبعا, المعطيات والبيانات والبراهين المذكورة لم تصل إلى الدرجة القطعية لتكون حجة أن الطريقة باللغة الملايوية أقدم الطرق الترجمية المعلقة وأنها الأصل والطرق الأخرى سواء كانت جاوية أم سنداوية أم مدورية هي التوابع لها. ومازالت هذه المسألة – ما هي اللغة الأولى المستخدمة في هذه الطريقة ؟ – قضية تحتاج إلى بحث لاحق أكثر عمقا ودقة.

ومتى وضعت أول الأمر

هناك معلومات تتعلق بوجود هذه الطريقة في العصور الماضية:

أولا: وجدت هذه الطريقة الترجمية في مناعكابهو سومطرة الغربية بل استخدمت في عملية التعليم والتعلم في مؤسسة باسنترين. واتخذ الباحث هذه الخلاصة بناء على الاعتبارات الآتية:

- تصوير الصفحة الواحدة من كتابي العوامل وتفسير الجلالين مع الشروح في الحواشي. وذلك يمثل تماما طريقة الترجمة المعلقة في جاوة ومدورة وبلد سنداة حيث تكتب النصوص العربية المصدر بطبعة غليظة والنصوص الهدف في

[18] نبيلة لوبيس, Syekh Yusuf al-Taj al-Makassari: Menyingkap Intisari Segala Rahasia, (باندوج: ميزان, 1997), ص. 14–136.

اللغة الإقليمية بالحروف الهجائية بطبعة رقيقة.[19] وجد الباحث هنا لفظ "برمولا"(bermula) معلقا في المحلّ الإعرابي المبتدإ.

- جرت عملية الدراسة والتعليم كما يجري في استخدام هذه الطريقة حيث قرأ الأستاذ كتابا عربيا وترجمه إلى اللغة الإقليمية لفظا لفظا و الطلاب يسمعون و يهتمون بقراءته ويسجلون الترجمة. بناء على ذلك, نقول إن الطريقة كانت موجودة – على الحد الأدنى– منذ القرن التاسع عشر.
- والخلاصة تصبح أكثر ثقة باعتبار أن الطريقة تتعلق بباسنترين والكتب التراثية القديمة. فقد نشأت وتطورت هذه المؤسسة التربوية في القرن التاسع عشر . بل نهضت في وسط هذا القرن الجديد في الحياة الدينية بعد تردّيها إلى الحضيض بسبب استعمار جميع جزيرة جاوة. وذلك لا يخلو من ازدياد عدد الحجاج الذين يزورون مكة المكرمة ويتعلمون فيها العلوم الدينية فيزداد المعلمون المسلمون. وأكد ذلك كثافة المرور البحري بسبب فتح قناة سويس سنة 1869.[20] وأما الكتب العربية القديمة كانت قد وُجدت و سبقتها بقرون قبل تلك الفترة ، وازداد عددها وموضوعاتها بشكل هائل في القرن التاسع عشر. قامت حكومة هولندا في رمباع بإجراء العملية الإحصائية في المجالات التربوية الإسلامية سنة 1864 وخاصة في مجال الكتب الدراسية فيها. فصرّح التقرير بأن الطلاب يومذاك قد تعلموا القواعد العربية الأساسية من كتب العوامل بقلم الجرجاني والآجرومية وقرأوا آيات القرآن وكتاب الستين ومقدمة علم الفقه وكتابي العقائد ألسمرقندي والدرة للسنوسي وازداد في القرن التاسع عشر عدد فنون العلوم كمثل أصول الفقه والتفسير والحديث.[21]

---

[19] يونس, Sejarah Pendidikan, ص. 44–48.

[20] جنان عاسف الدين, "Pondok Pesantren dalam Perjalanan sejarah" مجلة الجامعة 55:53, (1994), ص. 56–57.

[21] مرتين ف. برونيسن,Kitab Kuning (باندوج: ميزان,1995) ص. 29.

فبالأحرى لباسنترين يومئذ أن يتطلب إلى مثل هذه الطريقة الترجمية لتعليم هذه الكتب الكثيرة والفنون المتنوعة.

ثانيا: النسخة العربية مع ترجمتها في اللغة الجاوية على طريقة الترجمة المعلقة من القرن الثامن عشر.[22] وأثبت الباحث أن الترجمة على الطريقة الوظيفية المعجمية المعلقة تكون باعتبارات:

- النصوص المصدر هي العربية وترتيبها وشكلها كعامة الكتب التراثية العربية القديمة المعروفة عندنا في الوقت الحالي . وأما النصوص الهدف فتكتب معلقة تحت النصوص العربية كما أبنّاها كثيرا في البيانات السابقة.
- ومستويات الترجمة تكون على أصغر وحدة المعاني الوظيفية.
- واللغة الهدف هي اللغة الإقليمية التي تكتب بالحروف العربية (اللغة غير العربية تكتب بالحروف العربية).
- وجود الألفاظ الثابتة الرمزية للمحلات الإعرابية (الأبواب النحوية) على الرغم من أنها غير كاملة أي مرمّزة برموز نحتية في عصرنا الحاضر.

وثالثا: كما سبق أن قرّر مرتين أن عددا من الكتب العربية مع ترجمتها صفا صفا أرسلت إلى أوروبا في القرن السادس عشر. هذا هو أقدم العصور التي حصل عليها الباحث غير أن ذلك مجرد المعلومات ولا يرى الباحث هذه النسخة عيانا أم تصويرا منها. فلذلك, نحن نحتاج إلى بحث آخر لإثبات صحة هذه المعلومات. هذه القضية مهمة لاكتشاف تاريخ لايزال مجهولا وغامضا حتى يومنا الحاضر.

والتقرير الذي يكتب في كتابه عن الكتب العربية القديمة ومجلة علوم القرآن يفيدنا كثيرا من الكتب الإسلامية في شتى فنونها بإندونيسيا في القرن السادس عشر. فيهتم الباحث كل الاهتمام بهذا التقرير حيث إنه يذكر الكتب الإسلامية المترجمة على طريقة صف بصف منها – كما سبق – كتاب أحكام النكاح

[22] لوبيس, Syekh Yusuf, ص. 136–140.

الإسلامية وكتاب التمهيد الذي حسبه مَرتِين كتاب التمهيد في بيان التوحيد بقلم أبي شكور الكاشي السالمي وكتاب الفقه لأبي شجاع الأصفهاني.[23] الترجمة صفا صفا حسبما رأى الباحث أنه يدل بوضوح على أنها طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة حيث إن من خصائصها ترجمة النصوص على أصغرالوحدة للمعنى وتكتب النصوص الهدف معلقة تحت النصوص المصدر. وأكدت تلك الخلاصة أن مرتين في تقريره يفرّق بين مصطلح "الكتب المترجمة" و"الكتب المترجمة صفا صفا". ومن الكتب المترجمة صفا صفا هو كتاب مدائح رسول اللة المعروف بقصيدة بردة بقلم البوصيري وكتاب التحفة المرسلة لبرهان نوري.[24] كل ذلك يؤكد لنا بأن من النسخ الإندونيسية التي ترسل إلى أوروبا في القرن السادس عشر ما يترجم على طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة. وطبعا, أقول للمرة الأخرى ما زلنا نحتاج إلى بحث لاحق لإثبات الخلاصة.

وقد أثبت الباحث أنه قد وجدت هذه الطريقة في القرن السابع عشر حيث يدل تصوير من النسخة بوضوح على وجوده في هذا القرن. والنسخة التي تحفظ في المكتبة الوطنية بجاكرتا تتضمن النصوص العربية مع ترجمتها باللغة الإقليمية الموسومة بِفيجون (terjemahan Pegon) صفا صفا.[25] ألفها الشيخ يوسف المكسري في شهر صفر سنة 1086 الموافق بشهر مايو 1676 من الميلاد. هذه هي المعلومات القطعية التي حصل عليها الباحث عن أقدم العصور لهذه الطريقة. وطبعا, هناك المعلومات والنسخ الأخرى التي تدل على وجودها في العصور فيما بعد ذلك. بشكل موجز نقول إن القرن السابع عشر قد شهد فيه باسنترين الطريقة الترجمية المعلقة, وهذه الخلاصة ثابتة. ونقول أيضا إن هناك المعلومات التي تدل على أن القرن السادس عشر قد شهد فيه باسنترين هذه الطريقة.

---

[23] مرتين, Kitab, ص. 27.

[24] ف. برونيسن," Pesantren dan", ص. 78.

[25] لوبيس, Syekh Yusuf, ص. 136.

واضع الطريقة

قام الباحث بإجراء الحوار و المقابلة مع الشيخ مصطفى بصري أحد العلماء الكبار بإندونيسيا عن واضع أم مخترع هذه الطريقة. فحصل منه على المعلومات بأن اللغة الخاصة التي تستفاد كثيرا في إجراء طريقة الترجمة الجاوية هي لغة إقليمية لمنطقة بنتان, غير أنه لم يفصل ما هي اللغات الخاصة؟ فسألته هل هو الإمام نووي البنتاني؟ فأجاب كياهي المعروف بشاعريته هذه "يمكن أن هذا رأي صائب" غير أنه لم يستطع أن يدل على البراهين الموثوق بها. على الرغم من ذلك, فإن القول والرأي يؤثر كثيرا في بحثنا عن المراجع والنسخ وذلك ليس فقط بسبب مكانته الخاصة لدى أوساط الباسنترين في إندونيسيا وإنما أيضا المعلومات والأقوال التى طرحها تتناسب كثيرا و واقع هذه الطريقة الترجمية.

هناك شروط على رأي الباحث يجب أن تتضافر في واضع هذه الطريقة. وقد خطر ذلك في بالي قبل القيام بالبحث المستفيض. الواضع لهذه الطريقة يجب أن يكون مستوفيا للشروط وهي أن يكون ملمّا باللغة العربية وقواعدها وأنظمتها بدقة وله ذوق في اللغة الإقليمية – يمكن أنه شاعر من الشعراء – والثقافة اللغوية وأن يكون ملمّا أيضا بالعلوم الدينية. ويبنى ذلك على واقع الطريقة التي تتبنى اللغتين العربية واللغة الإقليمية ، بدون هذه المهارات, و ليس من المعقول أن شخصا يتمكن من وضع وتصميم هذه الطريقة الترجمية المعقدة والدقيقة حيث يشترك فيها عدد من المكوّنات:اللغات العربية والإقليمية والعلوم الإسلامية والمهارات الأخرى.

وبناءا على ذلك كله, ظن الباحث في بداية الأمر أن واضع هذه الطريقة هو العالم المشهور محمد نووي الشيخ الجاوي البنتاني من قرية تنارا (Tanara) سراع بنتان(Serang, Banten). وقد تضافرت للعالم – الذي ولد سنة 1813 من الميلاد الموافق 1330 من الهجرة وتوفي بمعلى – مكة المكرمة سنة 1897| 1314– الشروط والمهارت السابقة بشكل كامل.

فقد تعلم منذ صغره فنون العلوم الإسلامية واللغوية كاللغة العربية وقواعدها النحوية والصرفية والبلاغية والفقه والتوحيد والتفسير من أبيه وهو عالم في الدين وإمام المسجد في المنطقة.[26] وهذا مما حفزه لمواصلة دراساته الإسلامية واللغوية في الباسنترينات الموجودة بجزيرة جاوة. وكان يزور مكة المكرمة للحج في خمس عشرة سنة من عمره. وكان يسكن في مكة المكرمة للحج والتعلم من كبار علماء مكة المكرمة في نفس الوقت كما فعل به الحجاج يومذاك. تعلم نووي فنون العلوم الإسلامية واللغة العربية. [27] ثم رجع إلى بلاده و علّم العلوم الإسلامية في منطقة من مسقط رأسه. فكان نووي يبني مسجدا ويتولى رئاسة باسنترين خلفا لأبيه ويعلم هناك وهو في شباب من عمره. واستمر ذلك لمدة ثلاث سنوات فحسب ثم انطلق إلى مكة المكرة للمرة الثانية للتعلم والتعليم والتأليف حتى وافته منيّته.

فكانت هذه المرحلة الثانية في ذهابه إلى مكة بداية حياته كالمؤلف والمعلم الكبير حتى اشتهر اسمه في الآفاق في العالم الإسلامي من مصر و دمشق ولبنان والجزيرة العربية وفي البلدان الآسيوية الوسطى و الجنوبية الشرقية بالذات و خاصة في إندونيسيا كالعالم الكبير في القرن الرابع عشر من الهجرة بالألقاب المتنوعة كمثل كبير من كبار علماء الحجاز وإمام علماء الحرمين وأحد الفقهاء المتأخرين والأستاذ الكبير وهلم جرا.

فنعرف من ذلك مكانته في العلوم الإسلامية واللغة العربية بل يقال إن الكتب التي ألفها لا يقلّ عن 115 كتابا في شتى الفنون ومنها علوم اللغة العربية مثل لباب البيان وكشف المروطية وفتح الغافر. إضافة إلى ذلك, كتاب اسمه الباهر في (dictionary of Arabic Printed book) نشر بالقاهرة سنة 1928 وذكر

---

[26] هـ.م. رشيدي,*Ensiklopedi Islam II dan III* , (جاكرتا: وزارة الشئون الدينية, 1992), ص. 841.

[27] نفس المرجع, ص. 841.

المؤلف أربعة وثلاثين كتابا لنووي.[28] فأما الناشر مصطفي الربيع الحلبي الذي قد نشر أربعة عشر كتابا لنووي فقدم فيها تعليقا على أنه عالم باهر كبير في القرن الرابع عشر من الهجرة. وأدخل لويس معلوف اسمه في قاموسه المعروف بالمنجد في اللغة والأعلام.[29] ففي هذه الحالة, تقارن شهرته بالرئيس الأول لجمهورية إندونيسيا السيد سوكارنو حيث لا تذكر فيه أسماء الإندونيسيين سواهما. ففي أيامنا الراهنة, يذكر كل تأليفاته التي عددها 115 كتابا في موسوعة F. J. Brill's التي نشرت سنة 1993.[30] ومن الخصائص المميزة لتأليفاته أنها واضحة وبديعة من الناحية اللغوية حتى يسمى "بالشاعر الخبير" إلى جانب الألقاب المذكورة.

فنعرف من هذه السيرة القصيرة للإمام نووي أن الشروط المذكورة لواضع الطريقة قد توافرت لدى هذاالإمام الكبير. وعلى الرغم من ذلك, القول مازال قابلا للنقاش والجدل على أساس الاعتبارات التالية:

أولا, إنه لا يسكن بجاوة بعد دراسته بمكة المكرمة إلا ثلاث سنوات فحسب فذلك بالطبع وقت قصير ولاسيما أنه مشغول بإشرافه على الأنشطة في المسجد و الباسنترين, إلى جانب الظروف والملابسات يومذاك التي لا تعطيه السماح بشكل متّسع للتفكير والاختراع لشيئ عظيم حيث ارتفع تهديد الاستعمار الهولندي تجاه الباسنترينات والمؤسسات الإسلامية الأخرى باعتبار أن هذه المؤسسات الإسلامية كانت تشكل رمزا للمقاومات الشعبية.

ثانيا, أن نووي ابتدأ في التدريس و التأليف بعد حضوره من مكة المكرمة للمرة الثانية, ولم يجد الباحث المعطيات التي تدل على أن الإمام قد ألف كتابا قبل

---

[28] معروف أمين," Pemikiran Syekh Nawawi al-Bantani ", باسنترين 6:950, (1989), ص. 95.

[29] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*, (بيروت: دار المشرق, 1973), ص.719.

[30] ا.ج. بريلس , *First Encyclopedia of Islam* ,(ليدن: نريك كلن,1993), ص. 885.

ذهابه إلى مكة المكرمة للمرة الثانية. تذكر بعض المعطيات بأن أكثر الأنشطة التي قام بها الإمام نووي قبل رحلته الثانية في التعليم.

ثالثا, لم يوجد من تأليفاته كتاب باللغات الإقليمية خاصة اللغة الجاوية التي تمثل اللغة الخاصة لطريقة الترجمة المعلقة فيكتب كلها – حسب علم الباحث– في العربية. أعتقد بأن البحث عن ذلك مهم باعتبار أنها تتعلق بكثير بالطريقة الترجمية.

رابعا, هناك المعلومات عن وجود طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة باللغة الملايوية في مناعكابهو (Minangkabau) في غضون القرن التاسع عشر. وأما الشيخ نووي – الذي يعتبر من سلالة مولانا شريف هداية الله (Sunan Gunung Jati) الثانية عشرة فيولد بجربون (Cirebon) في أول القرن التاسع عشر وتوفي في آخر القرن نفسه. بالنسبة إلى ذلك, وهو في حوالى أربعين سنة من عمره في وسط القرن, ويعنى عمرا مناسبا للكتابة والفكر والاختراع. ولكن المشكلة هي – إذا صح القول– لماذا وضع في اللغة الملايوية على أنه لم يكن يزور أو يسكن في المنطقة الملايوية؟ أم هو مترجم الطريقة المعلقة فقط من الملايوية إلى الجاوية, وليس واضعا؟ أو هو واضعها ومترجمها ترجمة أخرى إلى اللغة الملايوية؟ وفي الخلاصة, هناك أسئلة كثيرة تتعلق بصحة القول بأن الإمام نووي هو واضع الطريقة الترجمية المعلقة. نحن نحتاح إلى بحث هذه المعطيات و دراستها أكثر دقة.

خامسا, وهذا برهان قاطع لمجادلة القول المذكور وهو وجود النسخة القديمة مع ترجماتها المعلقة باللغة الجاوية. وذلك من القرن الثامن عشر ويعنى القرن الواحد قبل عصر الإمام نووي. وأثبت الباحث أنه ليس واضعا أولا ولا مترجما لهذه الطريقة المتفردة . فلذلك, نحن نحتاج إلى بحث آخر لإماطة اللثام عن واضع الطريقة, ونخص تركيز البحث في القرون التي سبقتها.

خاتمة

إن هذا البحث هو الخطوة الأولى لاكتشاف بعض التاريخ المجهول والغامض من "الخزائن العلمية" للباسنترين. ومازالت الأسئلة الثلاثة السابقة –وهي من وضع هذه الطريقة ومتى وضعت وفي أي لغة وضعت في أول الأمر– تشكل قضايا مهمة للبحوث والدراسات اللاحقة. وهذه من الواجبات الملقاة على الغارب وليس فقط مقصورا لاكتشاف تاريخ الطريقة الترجمية فحسب, وانما أيضا مهمة للدراسات والبحوث التاريخية بشكل أوسع وهي تتعلق بباسنترين والتربية الإسلامية بإندونيسيا و الترجمة العربية الإندونيسية وبالطبع الدراسات الإسلامية :الإندونيسية". نرجومن الله تعالى الطريق والتوفيق والسداد. والله أعلم به والحمد لله رب العالمين.[]

المراجع

أمين, معروف," *Pemikiran Syekh Nawawi al-Bantani* ", مجلة باسنترين 6:950, 1989.

بردة, ابن , *Menjadi Penerjemah: Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab*, جوكجاكرتا: تيارا واجانا, 1994.

برونيسن, مرتين ف.," *Pesantren dan KitabKuning* "مجلة علوم القرآن ااا: 73 ,1992.

برونيسن, مرتين ف., *Kitab Kuning*, باندوج: ميزان,1995.

بريلس ا.ج., *First Encyclopedia of Islam* ,ليدن: نريك كلن,1993, ص. 885.

بكرباسلامة, علي أبو," *Memahami Kitab Kuning melalui Terjemah Tradisional* " ,مجلة الجامعة, 55 ,1994.

حسن, محمد عبدالله , *ترجمة تسهيل المسالك في ترجمة ألفية ابن مالك*, سورابايا: بدون الناشر والسنة.

حسن, محمد عبدالله, *ترجمة نظم زبد للشيخ الإمام أحمد بن رسلان الحاج عبدالله محفوظ*, سورابايا: بدون الناشر والسنة.

رشيدي ه.م., *Ensiklopedi Islam II dan III* , جاكرتا: وزارة الشئون الدينية, 1992.

سوريانكارا, أحمد منصور, *Menemukan Sejarah Pergerakan Indonesia*, باندوج: ميزان, 1996.

ظافر, زمخشري, *Tradisi Pesanren*, جاكرتا:LP3ES , 1994.

عاسف الدين, جنان, "*Pondok Pesantren dalam Perjalanan sejarah*" مجلة الجامعة 55:53, 1994.

فمكاسان, كياهي محمد نور بن أحمد مشفع, *ترجمة سفينة النجا المدورية في أصول الفقه للشيخ سالم بن سمير الحضرمي*, بدون المدينة والناشر والسنة.

كونطاوجايا, *Dinamika Sejarah Umat Islam Indonesia* , جوكجاكرتا: صلاح الدين,1994.

لوبيس, نبيلة, *Syekh Yusuf al-Taj al-Makassari: Menyingkap Intisari Segala Rahasia* , باندوج: ميزان, 1997.

معلوف, لويس, *المنجد في اللغة والأعلام*, بيروت: دار المشرق, 1973.

المقفى, عبد الرحمن بن الحاج عبد المقتدر, *عمدة الواعظين في ترجمة درة الناصحين*, سيانجور بدون الناشر والسنة

نيومارك, بيتر, *اتجاهات في الترجمة: جوانب من نظرية الترجمة*, المملكة العربية السعودية: دار المريخ, 1981.

هوركرنجا, سنوك, *Kumpulan Karangan Snouck Hurgronje*, جاكرتا: إنيس, 1994.

وهجوتاما ,*Perguruan Tinggi Pesantren* , جاكرتا: جما إنساني برس, 1997.

يفي ,علي ," *Kitab Kuning Produk Peradaban Islam* " باسنترين: 3:71, 1989.

يونس, محمود ,*Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia* , جاكرتا: هداكريا أجوع, 1979.